رابط المادة على منصة باحث

12 | شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع)كتاب الصلاة(فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم لعنا نقف على كتاب الجنائز يعني نقرأ هذا الباب ونقف على كتاب الجنائز. نعم باب صلاة الاستسقاء. باب صلاة الاستسقاء قال رحمه الله اذا اجدبت الارض وقحط المطر صلوها جماعة وفرادى. وصفتها في - 00:00:00

واحكامها كعيد. نعم قال رحمه الله اذا اجدبت الارض على كل حال يعني لم يذكر المصنف هنا شيء ذكر هنا في يعني حكمها شيء ما ذكر شيء هي على كل حال صلاة الاستسقاء هي سنة - 00:00:25

ايه طيب لكن يعني هي سنة على المذهب سنة مؤكدة. في العيد فرض كفاية على المذهب قال اذا اجدبت الارض وقحط المطر قحط ولا قحط بس اللي قرأها قحط الشيخ الكريم هو احسن افصح القحط - 00:00:45

المطر وصلوها جماعة وفرادى. وصفاتها وصفتها في موضعها. واحكامها اذا يعني كما تقدم في احكام العيد. يعني تصلى كصلاة العيد. فيكبر فيها ست في الاولى او خمسة في الثانية. هذا المشهور من المذهب - 00:01:05

رواية ثانية في المذهب ما في تكبيرة زوائد. في صلاة الاستسقاء. هذا هذا الرواية الثانية عندنا في المذهب. ويقرأ فيها بيسبح والغاشي صلى كما قال في موضعها يعني في الصحراء. هذا هو يعني السنة. صح. هم - 00:01:25

يعني كاحكام العيد واحكامها ايه فالموضوع يكون في الصحراء واحكام هم في الليل تقدمت وصفتها في موضعها واحكامها لا هذا كان مستأنف على هذا. قال واذا اراد الامام لها. واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم - 00:01:45

التوبة من المعاصي والخروج من المظالم وترك التشاحن والصيام والصدقة. نعم. ويعدهم يوما يخرجون فيه ويتنظف ولا يتطيب يعني قال رحمه الله هذا كله معروف قالوا يتنظف المعروف بالغسل اذا امكنه تقليم الاظفار لانه سبب ذلك - 00:02:15

ان كل هذا قاعدة المذهب ان كل شيء يكون فيه اجتماع للناس يشرع له غسل. ولاجل ذلك قلنا للاخ الكريم اللي جاب لنا في المذهب كلها رابطها وظابطها انها يوم اجتماع. رحمه الله فهو استنبط هذا رحمه الله من ذلك. قال ولا - 00:02:35

تطيب لماذا لا يتطيب ها؟ اي نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم نقل عن هذه الصفات اللي سيقولها المصنف انه خرج متواضعا متخشعا الى وهذا له عن قرحان الوجه وبعض اهل العلم اعترض قال اماكم قلت يغتسل قولوا يتطيب لانه اجتماع الناس - 00:02:55

الظاهر هذا مم ولكن الظاهر ان هذا محل نظر. يعني الغسل لاجل حتى لا يتأذى الناس. برائحته بخلاف الطيب. فان العيد يكون فيه صحيح طيب لان هذا يوم فرح وهذا يوم استكانة وتذلل بين يدي الله عز وجل فيمكن ان يكون هذا اشبه من من ذلك نعم - 00:03:18

ويخرج متواضعا متخشعا متذللا متضرعا. هذا يعني ثبت في حديث ابن عباس الذي في السنن في خروجه عليه الصلاة والسلام الى الاستسقاء. نعم. ومعه اهل الدين والصلاح والشيوخ والصبيان المميزون. يقولون يعني اهل الدين والصلاح - 00:03:38

الشيوخ لانهم مظنة اجابة الدعاء. واما الاطفال الصغار لانهم ما عليهم ذنوب. فهم يعني يرجى رحمة الله تبارك وتعالى في ذلك. نعم وان خرج اهل الذمة منفردين عن المسلمين لا بيوم لم يمنعوا. لم يمنعوا لانهم يعني ان خرجوا مع المسلمين - 00:03:58

مطر الناس وش بيقولون؟ حنا اللي بانهم انتم يعني جزاكم الله خير خلوكم في يوم ثاني نعم فيصلي وهذا كان عادة الناس. يعني من

قديم الى قريب عهد قريب كان الناس - 00:04:18
الى الاستسقاء وكان الناس يعني انا اذكر يعني بعض مشايخنا يحكون عن الشيخ بن سعدي شيخهم الشيخ بن سعدي رحمه الله انه كان اذا جاء ارادوا الاستسقاء راحوا زين المرزام ما ادري وش الميزان المرازيب اللي هي في البيوت - 00:04:38
الطين من اول يصير يعني فم فم المرزم طالع شوي ها يعني يصلحه لانه يحتاج لسقف البيت الى ترميم كل سنة احيانا كل ست شهور في اوقات الامطار احيانا كل شهر شهرين يصبون عليه زيادة من الطين والتبن مع البرسيم - 00:04:58
هذا يعني بحيث انه يقوى قال له احد وراك تزين الملزم؟ قال ان شاء الله بنستسقي بات. يعني تعليق ظنه بالله عز وجل. الله اكبر. يعني بالفعل انا انا اذكر الى عهد قريب يعني كان الناس يخرجون فيسقون. وهذا من البلاء. يعني وقول بعض - 00:05:18
الناس يعني مبالغة ان الناس كلهم فاسدين وعلشان كذا ما هو بصحيح هذا. احيانا يكون من البلاء. ابتلاء الله عز وجل للناس ولا قد يكون الناس يعني الناس في عهد النبوة احيانا يدعون الله تبارك وتعالى ولا يجاوبون. اليس كذلك؟ نعم. النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الافك - 00:05:42
وفي عفوا في حديث في حديث السحر لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم من حديث هشام عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين في البخاري قالت ودعا ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك جلس سبعة اشهر كما في رواية احمد. الله. عليه الصلاة والسلام. احيانا يكون بلاء. وفي حادثة الافك. النبي صلى الله عليه وسلم جلس كم - 00:06:02
الشهر هذا من البلاء يا اخواني. ما هو بصحيح ان الانسان يعني يجلد ذاته ويجلد الناس معه ويقول لا فيها خير بحمد الله حتى قال امتي كالغيث لا يدرى اوله خير ام اخره الان الحمد لله قبل ثلاثين سنة كم حفظ القرآن في الكويت - 00:06:24
انا هسألكم يعني جل بعض اخوانا على المنابر هذا تراه غير صحيح. انت الان تيأس الناس لا يا اخي حثهم. قل ما شاء الله وعندنا من وعندنا كم كان يتبرع احد لو جت جائعة؟ من اول من هو كان يقول لي امس يقول لي الشيخ المستشار راشد الحماد - 00:06:44
ها يقول لي البارحة يقول لي ان ان مصر كانت وين ايام الخديوي والخديوية والملك فاروق من الغنى يقول كان يرسل الينا ناس على نفقة من؟ مدرسين على نفقة من؟ على نفقة مصر لانها غنية والكويت - 00:07:04
ما عندها شي يقولون الطلبة كنا نروح من هنا ويعطون هناك يقول بعض الطلبة الشيخ راشد وغيره يقول للطلبة اللي هناك يرسلون له هل هم موطنين؟ هم طلبة تنفق عليهم مصر. يعني من الغنى جت الثورات العربية المباركة ذي - 00:07:24
كل البركات الموجودة في كل البلاد العربية. هذا ولا من اول الناس يوم كانوا ملكية كانت قبل ما تسجن جمهوريتك كلها فيها نعم وفيها خير ولله الحمد. لانهم اهل طاعة. طيب. فيصلي بهم ايش؟ ثم يخطب - 00:07:44
واحدة يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد. ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به يرفع يديه فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومنه اللهم اسقنا غيثا مغيثا الى اخره. طيب قال هنا قال فيصلي بهم ثم - 00:08:04
يخطب واحدة لانه ما روي الا هذا. مروي هو خطبة واحدة. قال يخطب واحدة هنا قيم. والرواية الثانية عن احمد رحمه الله والله خطبتي هذا الرواية الثانية لكن قوله هنا سوف يصلي بهم ثم يخطب الخطبة بعد الصلاة الخطبة تكون بعد - 00:08:24
الصلاة. تقديم الخطبة الحقيقة يعني على الصلاة هو اقوى واصح. في الباب من العكس والرواية الثالثة عن احمد رحمه الله التخيير. انه يخير يقدم الخطبة ولا يقدم الصلاة في مسألة واسعة. يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد. يعني تسعا - 00:08:44
نشقا متتابعة. نعم. وتقدم على كل حال من الصحيح افتتاحها بالحمد ثم يكبر كما يشاء. نعم. قال يرفع يديه فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. والرفع ينبغي ان يكون شديدا. يعني يرفع يديه مبالغا في الرفع. هكذا - 00:09:08
روى انس رضي الله عنه وغيره. النبي صلى الله عليه وسلم رفع ايده حتى رؤي بها او يبطي. ولا يرى بياض الابطين الا الا مع شدة الرفع مع المبالغة في هذا ورد في رواية مسلم قال جعل ظهورهما نحو السماء كيف ينتهي؟ يعني - 00:09:28
كما قال شيخ الاسلام يبالغ في ذلك. وين الظهور؟ ها؟ هذي الظهور. من شدة الرفع يكون هذا سبحان الله حتى روي بياض ابطين هذا قد ثبت في صحيح مسلم في احدى الروايات في صحيح مسلم. نعم. وان سقوا قبل خروجهم شكروا الله وسألوه المزيد من فضله -

00:09:46
يعني على هذا قال وسألوه المزيد يعني دعوا بلا صلاة اليس كذلك؟ نعم وينادى الصلاة في جامعة الصلاة جامعة ولا الصلاة جامعة كلها صحيحة. وينادى الصلاة جامعة. المذهب انه ينادى كذلك يعني هذا نسيان ننبه عليه - 00:10:07
هناك في الكسوف وفي العيدين الصلاة جامعة والمذهب الحقيقة يعني اما الكسوف ما في كلام لاحد من اهل العلم النبي صلى الله عليه وسلم صح فيه ان بعض الصحابة والظاهر ان المذهب وغيره قاسوا الكسوف والعيدين على الكسوف آآ على عفوا اللي العيد - 00:10:27
استسقاء قاسوها على الكسوف. هذا الظاهر انهم قاسوه بها ولا على الحقيقة انه الخبر ما ورد الا في انما الا في الكسوف نعم. وليس من شرطها اذن الامام. لانها كما تقدم. سنة. وهذه خلاص قاعدة المذهب - 00:10:47
اذا كان سنة فالاصل فيها انها لا يستأذن فيها الامام. مثل التراويح واشباهها نعم. ويسن ان يقف في اول المطر واخراج هل تعرفون حديث ابي داود انه اذا ابتدأ نزول المطر فانه يخرج اخرج متاعه واخرج يعني نفسه عليه الصلاة والسلام وقال انه حديث عهد - 00:11:07
وشو لحديث عهد بربي؟ مطر. المطر يعني حديث بامر الله تبارك وتعالى له اين امر الله تبارك وتعالى له؟ ها؟ في القرآن في عدة ايات في قول الله تبارك وتعالى ها ها - 00:11:27
ها ايه وكل كل الايات التي وردت فيها في ان شاء الله تبارك وتعالى السحب ثم امرها بان تمطر بان تمطر الناس في ست او سبع مواضع في كتاب الله. في سورة الاعراف سورة الروم الى اخره. نعم. قال - 00:11:47
اخراج رحله وثيابه ليصيبه نعم. واذا زادت المياه وخيف منها سنة ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الضراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر. ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. الاية. قال هنا واذا زادت المئة وخيفة منها - 00:12:07
هذه السنة انهم الان في البداية بدأوا يستسقون. لكن اذا خيف منها وش يسمونها اي نعم احسنت ما شاء الله يسمونه الفقهاء الاستصحاء يعني طلب الصحوة لان الرجل الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله اللي قال له الاول هلك - 00:12:27
النساء هلكت البيوت او هلك الناس يعني في الثانية قال تهدمت البيوت من كثرة الامطار لانهم جلسوا جمعة كاملة الاسبوع كامل والمطر ينزل هذا ما في شك انه يعني يكون مرعب للناس لانه يكون فيه ثناؤهم بالغرق يعني يصلى صلاة اخرى - 00:12:47
فيهم يعني او او عفوا يدعى فيها اذا كان الامام على المنبر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله تبارك وتعالى بهذا الدعاء اللهم حوالينا ولا علينا على الظراب والاكام والضراب هي تكون الجبال الصغيرة الاكام هي الاكبر وبطون الاودية ومنابت الشجر ثم - 00:13:07
المصنف هنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وش عندكم يا شيخ في طبعة الشيخ العسكر ايه لكن عندنا واوي واو داخل الاية واو. ها؟ ايه هو الحقيقة اللي قال من ابارة المصنف بخطه - 00:13:27
ربنا لا تحملنا ما لا طاقة ما به الاية. ولا الاية فيها ربنا ولا في في الاية يعني على هذا. لكن يعني يعني هي كذلك في في كتاب المصنف الاقناع - 00:13:47
وهو لو ما قال الاية ما قلنا شي. لكن لو ان قال الاية قلنا وقف حنا بنشوفه صح الاية. على ان الزركشي رحمه الله في في البرهان حكى خلاف العلماء وكذلك في البحر المحيط في الاصول حكى خلاف العلماء في الاجتزاء بما بعد - 00:14:05
الحروف النسق او بما الحروف يسمونها الحروف العربية الحروف الزوائد. مم. مثلا ثم ما بعدها يعني اشهر القولين عند العلماء جواز الاجتزاء بما بعدها. والله اعلم وصلى الله وصلى الله على نبينا محمد - 00:14:25
على كتاب الجنائز - 00:14:45